ـالفات المالية خلال شهرين إلى المجلس

■ الخرافي: استجوابات كثيرة قدمت .. وتوصيات أكثر هل يعني ذلك أن المخالفات انتهت؟

متابعة حكومية

■ دشتي: تقارير المحاسبة تبين ان هناك ظاهرة متكررة من قبل الحكومة بعدم الالتزام بالتقارير

الحكومة تتابع

يتهم الاخر ولا نعرف من المفسد و من الصالح..في هذا البلد المشاريع متاخرة ولولا تدخل الديوان الاميري لتنفيذ المشاريع لما نفذ شي ..لا يتم التحويل للنيابة العامة وهذا ما جعلنا نصل لغرامات الداو وغيرها والتامينات.

..لدينا خلل لاننا لا نستطيع ان نشير الى قوي الفساد.

مبارك الخرينج :للاسف جميع الوزارت تهمل ملاحظات ديوان المحاسبة وتتمادي في المخالفات المالية وترتكبها كل عام وهذا يثير الاستغراب ..ما هي الفائدة من وجود المجلس والرقابة البرلمانية وديوان المحاسبة ؟استطيع ان اطلق علي مجلسنا مجلس التعاون وكذلك حكومة التعاون.

عبد الرحمن الجيران :المستندات والوثائق التي عرضت اليوم اشبه بوثائق وبكليكس ..وتشريع قانون لا يكفي لهذا الامر لابد من حملة وطنية للحفاظ علي الاموال العامة واداء الامانة ..لدينا ارادة سياسية ممثلة في تصريحات سمو الامير تمكننا من مواجهة الفساد ،ولكن تدخل النواب في قضايا الفساد يؤدي الي تعطيل التحقيق والمثال قضية الحيازات الزراعية ..منذ جلسات المجلس التاسيسي الي اليوم لم تمر علي المجلس جلسة مثل هذه الجلسة فهي تاريخية ويجب ان توثق ..اليوم تعانقت الشفافية مع الصراحة ..اذا اقر المجلس القانون الذي سيقدم اليوم فلن يكون المنصب الوزاري مغريا.

عودة الرويعي :عادل الصرعاوي يمثل عقلية جديدة داخل ديوان المحاسبة ونود التاكيد علي اصحاب المدرسة القديمة والجديدة في ديوان المحاسبة ،ولابد من حسم جميع الخلافات داخل ديوان المحاسبة حتي لا تكون هناك ثغرات ..والاخ عادل الصرعاوي ابخص بهؤلاء ويجب ان يتم اقصاؤهم ..مركز علوم البحار كلف الدولة ١٢ مليون واستلمته الجامعة في ٢٠٠٨ وحتي اليوم لم يتم استخدامه ..فضلا عن المخالفات الجسيمة داخل الجامعة وعلي وزير التربية التحرك ..هناك عبث غير اخلاقي في هيئة التعليم التطبيقي حيث يوجد خلل في الشعب الوهمية وصرف بدل سكن لاعضاء هيئة التدريس بدون وجه حق اضافه للمكافات الغير مستحقة.

سعود الحريجي :اذا كان وزير المالية غير قادر علي ردع شركة خاصة كبدت المال العام ٤١ مليون دينار فمجلس الامة قادر عن البحث عن طرق لايقاف هذه الشركة ..وعلي اعضاء مجلس الامة ان يفعلوا دورهم تفعيلا حقيقيا.. الناس ملت لا يعقل ان يكون مجرد استجواب وخلصنا.

عادل الصرعاوي :الشكر لاعضاء المجلس والاخوه في لجنة الميزانيات ونيابة عن اخواني في ديوان الحاسبة نؤكد ان جميع الملاحظات التي اثيرت دونت وستاخذ حقها في المناقشة والدراسة ..القانون الحالي كفيل ان يعطي للديوان الحق في القيام بدوره بالاضافة الي تفعيل الباب الرابع ..التاخر في تطبيق مبدا الثواب والعقاب والتاخر في النظر بهذه التقارير يضيع الجدوي منها.

عدنان عبد الصمد :من عميق قلبي اشكر الاخوان في مجلس الامة ..لقد منحتونا دفعه للعمل مستقبلا.. اليوم جلستنا تاريخية واتوجة لرئيس ديوان المحاسبة بالانابة عادل الصرعاوي والفريق المرافق علي تعاونهم .

وزير النفط :جميع الملاحظات

■ التميمي: الحكومة خسرت 85 ألف قضية وكُبدت 960 مليون دينار فما الحاجة لجهاز الفتوى؟

لن تهمل وما ذكره من النواب من مداخلات ايضا محل اهتمام ،ولكن لنوضح ان ذلك ليس حالنا في بلدنا فاليوم سمعنا فقط سلبيات ولم يتم التطرق الي الانجازات من ابناء الكويت المخلصين الذي يتولون عملهم بكل امانة واخلاص ..وسوف يقوم الاخوه الوزراء بالرد علي الملاحظات كتابة..كانت نسبة الحرق في النفط عندنا 17% تم تخفيضها الي 1.25% وحققنا من ورائها مردودا اقتصاديا وبيئيا واحرزنا منها الشهادات ..ايضا كم بئر يتم الانتاج منها مقابل الابار التي ذكرها الاخوان بانها متعثرة.

نحن لدينا انجاز واستثمار في العنصر البشري لا يعقل ان نتحمل مسؤولية الفي يوم ونحن لم يمض لنا في الحكومة ٣ اشهر ..حالنا مثل حال البارحة انطفات الكهرباء ساعتين ومن ثم اعيدت واضاءت .

الغانم :نحن نفخر بعقد مثل هذه الجلسة ولم نقصد نهائيا التركيز علي السلبيات وانما اردنا تسليط الضوء علي مخالفات ديوان المحاسبة للوصول الي هدف هو تحقيق الاصلاح ومحاربة الفساد في كل مؤسسات الدولة واشكر الاخوه في ديوان المحاسبة وادعوا للعم عبد العزيز العدساني رئيس ديوان المحاسبة بالشفاء وايضا الشكر لنواب المجلس.

عدنان عبد الصمد:القطاع النفطي فيه.

٢٦٥ ملاحظة ١٠٨ منها مستمرة لعدة سنوات والقطاع النفطي رد علينا بخصوص ٣ ملاحظات فقط من اصل ٢٦٥ ملاحظة ..نحن لم نقتنص اخطاء وانما نريد علاجها وادعوك رئيس مجلس الامة ان تحضر مناقشة الحسابات الختامية للقطاع النفطي التي ستبدا بها لجنة الميزانيات في الاسبوع المقبل.

مجلس الامة يوافق علي عدة توصيات نيابية في نهاية المناقشة لتقارير ديوان المحاسبة وهي:

التوصيات النيابية التي وافق عليها مجلس الأمة امس في ختام جلسة مناقشة تقارير ديوان المحاسبة عن مخالفات الجهات الحكومية هي:

التوصية الاولى : ،اضافة الى ما تعهد به وزير المالية انس الصالح ،ان تقوم الحكومة بكافة جهاتها بتقديم تقرير خلال شهرين الى الديوان محدد فيه كافة الاجراءا المتخذه بالمخالفات المالية وفق طلبات الديوان وعلى الديوات تقديم تقرير خلال شهر للمجلس متظمن رايه بشان تلك الاجرات ومدى جديتها موضحا فيه توصياته في شانه

التوصية الثانية:ان تقوم الحكومة بتقديم تقرير لديوان المحاسبة بشان الدراسات التي اعدها الديوان والتي ارسلت للحكومة وذلك خلال شهرين محددا فيها الاجرات التي المتخذه من قبلها بشان ماورد بها من توصيات ونتائج وعلى الديوان تقديم تقرير الى المجلس خلال شهر محدد فيه مدى جدية اجراءات الحكومة في هذا الشان.

التوصية الثالثة: بناء على المادة 25 من قانوندیوان المحاسبة تكليف الديوان باعداد دراسة حول تقييم الية تنفيذ الديوان الاميري للمشاريع الانشائية اخذين بالعتبار القدرات الفنية للعاملين البديوان لتقييم المشاريع ودراسة العروض المقدمة وعقود المناقصات او التكليف بالاعمال سواء كان ذلك من واقع ميزانية الديوان الاميري او ميزانية الجهات الاخرى وهل لدى الديوان الاميري القدرات الفنية لمتابعة انجاز تلك المشاريع واجراءات تاهيل المناقصين وهل تلك المشاريع تمت بناء على دراسات تقييمية تحدد التكلفة التقديرية لاعمال المطلوبة واي اعمال اخرى يراها الديوان اثناء الدراسة .

المجلس ينتقل الى مناقشة اضافه فقرة جديدة للمادة ٣٦ من المرسوم بقانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٩ بشان الخدمة المدنية.

وهو ما يمكن ديوان المحاسبة من محاسبة اي مسؤول يرتكب مخالفة او تجاوزات بالاحالة الي المحاكم التاديبية مباشرة .يوافق المجلس علي مشروع القانون في المداولة الاولي باجماع الحضور ٤٥ .

وزير النفط :نامل تاجيل المداولة الثانية للتشاور في هذا الموضوع وفهمه فهما جيدا. المجلس يوافق علي اجراء المداولة الثانية بالاستثناء .

عدنان عبد الصمد :عقب كل هذه المخالفات تترددون ان تقر المداولة الثانية فهذا معناه ان الحكومة لاتريد الاصلاح.وزير النفط:نحن امام قسمنا ومن يرانا اننا لا نريد الاصلاح فهذا شانه والحكومة لا توافق علي المداولة الثانية للقانون.

المجلس ينتقل الى مناقشة تعديل بعض احكام القانون رقم ٣ لسنة ٢٠٠٣ في شان اصدار بعض الميزانيات الملحقة والمستقلة وحساباتها الختامية

ويوافق المجلس علي القانون في المداولة الاولى باجماع الحضور ٤٠ عضوا ،ويقر المداولة الثانية للقانون باجماع الحضور ٤٠ عضوا ويحيله للحكومة

ثم انتقل المجلس إلى مناقشة انقطاع الكهرباء.

وزير الكهرباء:اقدم لكم معلومات لما حدث امس ،امس الاول، وليس بيانا ونحن هناك لنكون شفافين وهذه تعليمات سمو الرئيس والحكومة متعاونة مع مجلسكم لاننا في قارب واحد جميعا.

امس ،امس الاول ، الساعة 7.27 دقيقة حدث انقطاع للكهرباء ،وسبب الانقطاع هو خروج المغذيات من محطة الصبية الي الشبكة الكهربائية ..فالحمل كان حوالي ٦٠٠٠ ميجاوات خرجت منها حوالي ٢٠٠٠ ميجا وات من محطة الصبية،وترتب علي ذلك هبوط في الذبذبة التي عادة تكون ٥٠ هيرث وللمحافظة علي النظام الكهربائي لابد من اعادة الذبذبة والشبكة الكهربائية ولدينا فيها اجهزة وقاية اشتغلت للحفاظ علي الذبذبة المنخفضة وهذه الامور تحدث في ثواني ..وبدا التدخل لفريق الكهرباء ..الانقطاع حدث من محطات تغذية فخرجت خلال ثواني ٢٠٠٠ ميجا وات وعادت الشبكة ولذلك لم ينقطع التيار عن جميع مناطق الكويت ،وعلى الفور اعلنت حالة الطوارئ وبدات الوزارة تدير الازمة وبدانا باعادة للتيار الكهربائي بعد 6 دقائق

واستفدنا من الربط الكهربائي الذي هو حصيلة ٢٠ سنة وهو يحمي الانظمة الكهربائية لكل دولة والكويت حدودها ١٢٠٠ ميجا وات من الربط الخليجي ،والساعة العاشرة والربع لم نأخذ اي كهرباء من الربط الخليجي

عبدالصمد يعلق

■ الصرعاوي: متمسكون بما ورد في تقارير الديوان وتفاعل الجهات الحكومية ليس بالمستوى المطلوب

..وبدأنا بتشغيل وحداتنا واستقر الوضع لدينا في الكويت ..ورفعت حالة الطوارئ الساعة 10.45 مساء ، واشيد بان خطة الطوارئ علي مستوي الدولة فيها تعاون علي مختلف جميع الوزارات والاطفاء والداخلية والصحة وايضا المواطنون الذين قاموا بتنظيم السير.

الربط الخليجي حمي ١٢٠٠ انقطاع علي مستوي دول الخليج .

في السعودية صار انقطاع ٢٧٠٠ ميجا وات وفي قطر ٩٠٠ ميجا وات وفي الامارات تقريبا ٥٠٠ ميجا وات.

واول شي فعلناه امس طلبنا تشكيل لجنة لمعرفة اسباب فصل الخط ،وحرصنا علي ان نقلل هذه الامور ونحد منها مستقبلا مع العلم انها يمكن ان تحدث في كل دول العالم ..ومن هذا المنبر اشكر هيئة الربط الخليجي علي تعاونها واشكركم كنواب الامة.

يوسف الزلزلة :نطالب وزير الكهرباء في توصياتنا التي ستقدم في نهاية الجلسة بان يقدم للمجلس نتائج لجنة التحقيق المشكلة ..وما حدث امس اثلج الصدر من تعاون المواطنين وجميع العاملين ولا يجب ان نتحلطم ..في العام السابق انقطعت الكهرباء ١٢ ساعة في احدي ولايات امريكا.

ولكن يجب ان نتعلم كيف نتجاوز مثل هذه الامور مستقبلا .

عبد الحميد دشتي :علي الوزير ان يكون شفافا.. وكيل وزارة الكهرباء يقول بسبب الرطوبة.. المشكلة في القائمين علي اعمال الصيانة ..انقطاع التيار امس حالة شفناها ايام الغزو العراقي.

عبد الله معيوف:اسجل كل الشكر والتقدير لوزير الكهرباء وفريق وزارته علي الاسراع في اعادة التيار الكهربائي خلال ساعتين وكنا نعتقد ان يستمر ليومين او ثلاثة ..لا تلومونا المواطن الكويتي لديه احباط مما يحدث ،ويجب ان تعاد دراسة خطة الطوارئ الكهربائية والصيف قادم واذا كان هناك خلل متعمد لا تجاملون نحن في بلد لا يتحمل المجاملات.

خليل عبد الله:اذا كان سبب الانقطاع امور داخل الوزارة تتعلق بمناقصة و خلافة فيتحمل المسؤولية الوزير ،ولابد ان يشترك في التحقيق جهات عدة ومنها القطاع النفطي وعلينا ان نراجع اذا نحن بحاجة الي مركز رسمي لادارة الازمات في الدولة.

جمال العمر :اتمني علي وزير الكهرباء الايكون هناك اهمال وخلل فني ونحن في انتظار نتائج التحقيق ..نعرف ان بعض محطات التغذية صار لها ربع قرن ونتمني الا يكون ما حدث امس نتيجة خلل في الصيانة ..ويجب ان يكون التقرير للجنة التحقيق شفافا.

حمدان العازمي :شكرا لوزير الكهرباء علي جهوده وفريق وزارته ولكن ما حصل فعلا كارثة كنا نتمني ان نسمع تصريحا من الحكومة يقطع البلبلة التي حدثت ،وبعد ساعتين جاء تصريح الوزير محمد العبد الله وكان مغلوطا ..امس دخل الرعب للناس قالوا غزو للكويت ..لا يمكن قبول ان السبب في الانقطاع هو الرطوبة نريد معرفة اسباب العطل وما هي الكلفة المالية التي سيتحملها المال العام لكي يكون واضحا للناس ما يحدث.

عبد الله التميمي :نشكر المواطنين والمقيمين الذين تصدوا لازمة الكهرباء امس ..نسال الوزير اين الربط المحلي داخل الكويت ؟واضح ان هناك قصورا وخللا في المقاولين واقسام الصيانة التي تشرف علي المحطات ..الكهرباء امس انقطعت عن مستشفي الفروانية ومنطقة العدان الصحية والمطار اين المولدات لتحل علي الفور ؟..هناك خلل كيف تصير التنمية بدون وجود الكهرباء؟ لا نقبل ان تنقطع الكهرباء عن المرافق الحيوية.

الوزير محمد العبد الله:الانقطاع حدث 7.24 مشاء ، والاخ المناط به اعلان ما حدث كان علي التلفزيون بعد ١٥ دقيقة وانا تواجدت في موقع الحدث وبدات في التغريد مباشرة.

واغلب عواصم العالم يحدث فيها انقطاع للكهرباء وسوف نوافيكم بنتائج التحقيق فور الانتهاء منها.

فيصل الشايع :الكل كان متخوفا امس ان يكون الانقطاع بفعل فاعل وما حدث امر غير طبيعي ويحتاج العديد من التساولات ..قضية الرطوبة ليست مقنعة .

محمد الهدية :ما حدث امس افزع اهل الكويت والمقيمين فهو حدث كارثي ومن الطبيعي ان يحدث خلل ولكن غير المقبول عدم التعامل مع هذه الازمة بالشكل الصحيح.. فلا يعقل عدم وجود قطع غيار للمعدات التي تعرضت للخلل..وزارة الكهرباء عالجت الموضوع في وقت قياسي ونشد علي يد الوزير ولكن يجب ان نعرف سبب الخلل والمتسبب فيه لا نريد ان تاخذ وزارة الكهرباء الحق في الانقطاع مرات ومرات بعد ان امتدحهم نواب الامة.

عودة الرويعي :نريد من الحكومة خطة فعلية لمواجهة الكوارث والازمات.

محمد طنا :ما حصل امس فوضي بما كل ما تحمل الكلمة .. كيف يحدث هذا في الكويت ،الوزير يقول ان القدرة التشغيلية 5900 وات وما خسر بالامس 2000 ميجا وات فلماذا لم يتم زيادة القدرة.. ما حدث انذار ويجب ان تراجع جميع الخطط في وزارة الكهرباء.

فيصل الكندري :نشيد بالشباب وبنات الكويت الذين كانوا ينظمون السير بالشوارع ونشكر وزارة الكهرباء التي تعاملت بسرعة ومهنية مع الحدث ونشكر الشيخ محمد العبد الله الذي كان متواجدا في تويتر ووزير الصحة الذي تواجد في المستشفيات علي الفور ونريد التحقيق ..ولكن ما يسيئ ان البعض استغل انقطاع الكهرباء امس عل تويتر ويقول ترحل الحكومة والمجلس وهو من قعد 20 سنة باللجنة الاسكانية البرلمانية ولم يقدم شيئا وذبح البلد بعدم الاستقرار ولم يقدم سوي قانون B. O. T لمصلحته.

وزير الصحة :اشتغلت مولدات المستشفيات كاملة وتواصلت بشكل مباشر مع الوكلاء ومديري المستشفيات للاطمئنان علي صحة المرضي وزرت مستشفي العدان والفروانية والجهراء واشكر الجنود في وزارة الصحة.

وزير الكهرباء :اللجنة المشكلة بالامس تتكون من جامعة الكويت ومعهد الابحاث والكهرباء.

وزير النفط :ايضا نحن لم تحدث لدينا اي مشاكل في المواقع النفطية والمصافي وتم التعامل مع الازمة بمهنية.

تم تقديم 11 توصية نيابية في نهاية الجلسة ووافق المجلس عليها.

رفع نائب رئيس مجلس الامة مبارك الخرينج الجلسة.

فريق ديوان المحاسبة برئاسة الصرعاوي

متابعة حثيثة